PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**01-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Old dye…a promising cancer treatment?**
PAGE:	**Backpage**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

صبغة قديمة علاج واعد للسرطان؟

■ نيويورك - رويترز - تساهم العقاقير الحديثة لمعالجة الأورام في تحفيز جهاز المناعة أو استهداف طفرات جينية أو تسخير الفيروسات المعدلة لتقوم بعمل اللقاحات... ووسط كل هذه التقنيات المبتكرة المتزايدة، برز علاج بسيط كان يستخدم في تشخيص الأمراض.

إنها صبغة «وردية البنغالي» وهي مادة كيماوية زهيدة الثمن تستخدم لصباغة خيوط الغزل وتلوين الأطعمة باللون الأحمر، واستخدمت في الماضي كمادة للأصباغ في مجال تشخيص الأمراض، والآن يتطلع إليها بعض العلماء كمصدر محتمل لمعالجة أنواع من الأورام.

وتطوعت شركة «بروفيكتوس» للمستحضرات الصيدلية الحيوية ومقرها في نوكسفيل في ولاية تينيسي الأميركية، لإجراء اختبارات على هذه الصبغة بعد تعديلها لتستهدف معالجة أشرس أنواع سرطان الجلد، فيما أفادت الشركة بتحقيق نتائج واحدة في دراسة محدودة.

وفي حين أبدى بعض الأطباء تفاؤلاً بنتائج هذه البحوث، لا يزال أمام الموافقات الحكومية سنوات، وهي ليست مضمونة، إذ يجب على الشركة أن تعيد اختباراتها على نطاق أوسع، علماً أنه لا يتوقع أن توافق عليها الإدارة الأميركية للأغذية والأدوية قبل العام ٢٠١٩.

واكتشفت قدرة «وردية البنغال» على مكافحة السرطان بالصدفة بعدما استخدمت هذه المادة الموجودة في صورة ملحية عام ١٨٨٢ كصبغة للصوف، وظلت تستخدم لسنوات صبغة في مجال التشخيص في اختبارات زيادة إفراز الغدة الصفراوية لدى حديثي الولادة ولمعالجة أمراض العيون.

وعام ١٩٩٨ اكتشف علماء مزايا جديدة لهذه المادة أثناء بحثهم عن مادة آمنة وحساسة للضوء لاستخدامها في الفحوص الخاصة بمجال الاستعانة بالليزر في مكافحة السرطان، ووجدوا أن «وردية البنغال» هي أنسب مادة لذلك. وقال مسؤول التكنولوجيا في «بروفيكتوس» ايريك ووتشتر إن محلول هذه المادة يصلح للقضاء على الأورام عند حقنه مباشرة في المناطق المصابة. وأضاف أن «وردية البنغال» جعلت من «الليزر تقنية عفّ عليها الزمن».